

بناء منهج السنة الثالثة من التعليم المتوسط

بني منهج السنة الثالثة من التعليم المتوسط في مادة اللغة العربية على أساس بيداغوجيا الكفايات، و هي مقارنة ناجحة تستجيب لغايات تطوير المدرسة، و تثمين معارفها لتتكيف مع الواقع وتساير المستجدات وهذه البيداغوجيا لا تركز على فكرة الثقافة، أو توفير المعلومات والمعرفة، بل تركز على تثمينها، و هي تجيب عن الأسئلة الجوهرية الآتية:

- أ - ما الذي يتحصل عليه المتعلم في نهاية كل مرحلة من معارف وسلوكات وقدرات ومهارات ؟
- ب - ما الوضعيات التعليمية الأكثر نجاعة لاكتساب هذه الكفايات ؟
- ج - ما الطرائق والوسائل المساعدة لاستغلال الوضعيات البيداغوجية ؟
- د - كيف نقوم مستوى أداء المتعلمين للتأكد من اكتسابهم الكفايات المحددة ؟

و نشير إلى أن البيداغوجيا الكفاءات، قرينة بيداغوجيا الإدماج، والإدماج في مفهوم الفعل التربوي لا يحبد التراكم المعرفي، ويطلب من المتعلم بناء معارفه بإدماج مكتسباته و توظيفها، وقد بينت الدراسات التربوية أن التلاميذ لا يستطيعون إدماج مكتسباتهم إلا إذا استوعبوها بشكل جيد، وهذا يستدعي من الأستاذ أن يقوم أعمال تلاميذه باستمرار قد يعاب على هذه المقاربة بأنها تركز على الجانب النفعي على حساب الثقافة، والواقع أن التكوين الذي يؤهل للحياة أفضل من المعرفة المجانية التي تتلقاها، وتتراكم في أذهاننا ولا ننتفع بها في حياتنا اليومية، ولا مرأ أن البيداغوجيا الجديدة لا ترفض المعارف، ولا تولى ظهرها للمحتويات كما قد يعتقد، وإنما تعمل على إدماج ما نتعلم وتفعّله في المدرسة، وخارجها.

ومن ابرز خصائص المقاربة الجديدة في المجال البيداغوجي أنها تولى أهمية قصوى للمتعليم في سير الدرس، وتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم، وتَحَصُرُ دور الأستاذ في القيادة والتوجيه والتحفيز والعلاقة بين المعرفة، والكفاية في المقاربة الجديدة علاقة متلاحمة، لا يمكن الفصل بينهما، ذلك ان الكفاية تبنى بجملة من المعارف و المهارات والقدرات، والقيم..... والكفاءة هي المؤشر الوحيد على حصول المعرفة.

استعمال الزمن البيداغوجي:

إن التوقيت الأسبوعي المخصص لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط قد حدده المنشور الوزاري الصادر بتاريخ 24 افريل 2005 بثلاث وثلاثين (33) ساعة وزعت على المواد التعليمية المقررة وفق مبادئ تربوية، وبيداغوجية تحقق الانسجام والتكامل، والتوازن بينهما حسب ما

يتطلبه الفعل التربوي في كل مادة، وحرصا على مصلحة التلميذ والأستاذ يجب ألا يتجاوز الحجم الساعي اليومي ست (6) ساعات لكل منهما.

جدول التوقيت للسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم المتوسط

المواد	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
-اللغة العربية	5	5	5
-اللغة الامازيغية	3	3	3
-اللغة الفرنسية	5	5	5
-اللغة الانجليزية	3	3	3
-الرياضيات	5	5	5
-العلوم الفيزيائية والتكنولوجية	❖2	❖2	❖2
-علوم الطبيعة والحياة	❖2	❖2	❖2
-التربية الإسلامية	1	1	1
-التربية المدنية	1	1	1
-التاريخ	1	1	1
-الجغرافيا	1	1	1
-التربية الموسيقية	1	1	1
-التربية التشكيلية	1	1	1
-التربية البدنية و الرياضية	2	2	2
المجموع	33	33	33